

وفي عالم آخر: الهند تسابق إلى المريخ

كتبه نون بوست | 6 نوفمبر ,2013



وسط غياب عربي كامل عن الفضاء، وفي دولة ما زال العالم يصنفها على أنها من دول العالم الثالث، أطلقت الهند بنجاح أول مركبة فضائية غير مأهولة إلى الريخ.

الركبة التي انطلقت أمس في الساعة 2:38 بعد الظهر بالتوقيت الحلي (09:08 بتوقيت غرينتش) في مهمة تستمر 300 يوم ستجعل منها في حال نجاحها رابع وكالة فضاء تصل الريخ بعد وكالات الفضاء الأميركية والأوروبية والروسية.

https://www.youtube.com/watch?v=EG0euwG79Hg

هـذه الممـة تـأتي بعـد خمـس سـنوات مـن إرسـال الهنـد بنجـاح أرخص مهمـة فضائيـة إلى القمر. وستصبح الهند بذلك أول دولة آسيوية تصل إلى الكوكب الأحمر في حال نجاح المهمة، خاصة بعد فشل مهمات سابقة يابانية وصينية.

حيث أرسلت اليابـان مسـباراً يحمـل اسـم "نـوزومي" عـام 1998، إلا أنـه فشـل في الوصـول إلى الكوكب الأحمر.

كما فُقد مسبار أطلقته الصين مطلع عام 2012، مع إطلاق روسيا الحطة العلمية "فوبوس-غرونت،" التي كانت مخصصة لاستكشاف الريخ، والتي سقط حطامها كذلك جنوب شرقي الحيط الهادئ، قبالة سواحل تشيلي.



وقد أُكملت المراحل الثلاث لانفصال الصاروخ بنجاح، وإذا سار كل شيء طبقا للمتوقع فإن مانغاليان ســـتصل إلى المريــخ يــوم 24 ســـبتمبر/أيلول 2014، وفــق منظمــة أبحــاث الفضــاء الهنديــة (إيسرو). ويقول علماء إن المركبة لها حمولة تزن 25 كيلوغراما من الأدوات وأجهزة تصوير لدراسة الغلاف الجوي وسطح المريخ.

وتأمل "إيسرو" في أن يتمكن السبار من اكتشاف الزيد من العلومات بشأن تواجد الياه على سطح الريخ، ووضع خريطة لأماكن وجود غاز "اليثان"، إضافة إلى جمع معلومات عن قمري الريخ "فوبوس" و"ديموس."

وكان رئيس الوزراء الهندي، مانموهان سينغ، قد كشف عن مهمة بلاده للمشاركة في استكشاف الريخ، والتي رصد لها 4.5 مليار روبية، أي حوالي 74 مليون دولار، خلال احتفالات اليوم الوطني العام الماضي، بعد قليل من فشل المهمة المشتركة لروسيا والصين.

البلغ الذي يقل عن نصف سعر طائرة من طراز بوينغ دريملايندر يعتبر زهيدا مقارنة بمسبار الفضاء "مافن" الخاص بوكالة ناسا الذي سينطلق يوم 18 من الشهر الجاري بتكلفة تقدر بنصف مليار دولار.

يُذكر أن الهند أطلقت أول قمر صناعي إلى الفضاء عام 1975، كما وضعت مسباراً غير مأهول في مدار القمر عام 2008، وتخطط لإطلاق أول رحلة مأهولة عام 2016، كما شارك رائد الفضاء الهندى، راكيش شارما، في مهمة فضائية للاتحاد السوفيتي عام 1984.

رابط القال: https://www.noonpost.com/880/